

كان رجل يعيش في بيت صغير وسط غابة من الغابات، وقد علق هذا الرجل مصباحاً أمام بيته الصغير، ينظر إلى المصباح المنير ويقول: ما أجمل هذا المصباح! ويظن أنه ثم بدأ ينظر إلى صاحبه وإلى شيء في البيت باحتقار. ألا يحق لي أن أف بنفسي؟! إن القمر والنجوم لا تستطيع أن تنير الطريق للناس في الليل كما أثيره لهم. سمع الهواء كلام المصباح، فضحك وقال: إن هذا المصباح مغروراً كيف يقارن نفسه بالقمر والنجوم؟! يجب أن أعلمه أن كلامه غير صحيح، ثم قال له: أرجو بعد هذا الحادث أن تقلل من فخرل نورك يطفئه قليل من الهواء! أما القمر والنجوم فلا ينطفئ نوره عندما يهب الهواء. ومن ذلك اليوم تواضع المصباح، وعرف قيمة نفسه